

أوكرانيا وحلفاؤها يتحدثون عن «مؤشرات» على مسؤولية روسيا عن تفجير السد





قال مسؤولون من الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا والنرويج إن هناك المزيد من المؤشرات التي تدل على أن روسيا هي المسؤولة عن تفجير سد كاخوفكا. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، الجمعة، «السد لم يُقصف. دُمّر بالمتفجرات التي نُصبت في المناطق التي توجد فيها توربينات. هذه المنطقة تحت السيطرة الروسية. لم أكن في المكان لمعرفة من فعل ذلك. ولكن كل المؤشرات تدل على أنه إذا حدث الأمر في منطقة خاضعة للسيطرة الروسية، فمن الصعب أن تكون جهة أخرى مسؤولة عنه».

وتابع: «في كل الأحوال، فإن العواقب بالنسبة لأوكرانيا رهيبية، من جميع جهات النظر الإنسانية والبيئية». وقال جهاز الأمن الداخلي الأوكراني، أمس الجمعة، إنه رصد مكالمات هاتفية تثبت أن «مجموعة تخريبية» روسية فجرت سد ومحطة كاخوفكا الكهرومائية في خيرسون. ونشر الجهاز على قنواته على تليغرام مقطعاً صوتياً مدته دقيقة ونصف الدقيقة للمحادثة المزعومة التي بدا فيها أن رجلين يناقشان تداعيات الكارثة باللغة الروسية. ولم يكشف الجهاز عن تفاصيل أخرى للمحادثة أو المشاركين فيها. وقال إنه فتح تحقيقاً جنائياً في جرائم حرب و«إبادة البيئة». ولم يتسن لـ«رويترز»، التحقق بشكل مستقل من صحة التسجيل.

وقال معهد الزلازل النرويجي (نورسار) إنه رصد انفجاراً في منطقة سد كاخوفكا الأوكراني لحظة تدميره الثلاثاء الماضي، على ما أفاد به مسؤولون، الجمعة. وهذا الإعلان الذي لا يحدد سبب الانفجار، يعزز فرضية أن السد لم ينفجر نتيجة الأضرار التي لحقت به خلال أشهر من القصف العنيف. وقال المسؤول في نورسار بن داندو لووكالة «فرانس برس»: «نحن متأكدون من وقوع انفجار».

وبحسب هذا المرصد المستقل، حصل الانفجار عند الساعة 02,54 صباحاً بالتوقيت المحلي، في موقع تتوافق إحداثياته مع إحداثيات سد كاخوفكا على نهر دنيبرو. وبلغت قوته ما بين «بين 1 و2» درجة على مقياس ريختر على ما أضاف نورسار الذي لم يحسب بعد ما يعادله من مادة «تي إن تي» المتفجرة. وقد رصدته محطة قياس بوكوفينا في (رومانيا، على مسافة نحو 620 كيلومتراً من مكان حدوثه). (وكالات)

